ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم دخل
جيبه ثم عاد والتقم نصفين ثم خرج نصفه من كمه الايمن ونصفه من كمه الايسر
ثم ذهب هذا النصف الى المشرق وهذا النصف الى المغرب واهل مكة مجتمعون
كلهم وحبيب ابن مالك والناس ينظرون ثم بعد ذلك رجع هذا النصف من المشرق
وهذا النصف من المغرب فالتقيا في وسط السما، وصارا قمرا واحدا كعادته
والناس ينظرون فلما عاينوا ذلك بهتوا فقال ابو جهل لعنه الله هذا سحر مستمر
فانزل الله تعالى قوله بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان
يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر قال الراوي فاقام الله سبحانه وتعالى لنبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحجة فعند ذلك نزل من جبل ابي قبيس وصارت بني هاشم
وبني عبد المطلب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد شملهم الفرح و
السرور ووجه النبي يتلألأ نورا والناس يصيحون بأعلا اصواتهم ويقولون لا ورب
البيت الحرام ما اعظم من هذه المعجزة قط ابدا ولقد كادت القلوب ان تصدع و
النفوس ان تجزع فاقبل حبيب ابن مالك وانفرد بقومه وتقدم الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وحسن اسلامه واسلموا قومه معه وهم تسعة آلاف فاسلم بعدهم
جميع الخلق ولم يبقى احد الا ابو جهل لعنه الله تعالى ومن غلبت عليه الشقاوة قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المنزل لقيته خديجة رضي الله عنها داخل
الباب فقبلت يديه ورجليه ثم قالت يا رسول الله لقد رأيت العجائب هبط وارتفعت
معجزتك وانا على سطح داري فوالله لأخبرتك بما هو اعظم من هذه المعجزة فقال
العباس وهل يكون اعظم من هذه المعجزة يا بنيه قالت نعم يا عماه لقد خاطبني
هذا الجنين الذي في بطني وقال لي يا امتاه لا تخافي على ابني ولا تحزني فان
معه رب المشارق والمغارب فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ضاحكا

قصة خديجة رضي الله عنها

ضاحكا من قولها وقال ان الله تبارك وتعالى ما اعطانيا معجزة الا وخصني بمثلها
اما عيسى فانه كلم امه في ظلة الاخبا ولقد اخبرني اخي جبريل عليه السلام وقال
هنك فاطمة الزهرى كلمت امها من ظلة الاخبا صلوات الله عليها مع ابيها وبعلها
وولديها وآلهم الطاهرين وهذه اثنتان لنا من شقاق القمر معجزة سيد البشر
صلى الله عليه وآله وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم آمين

وهذه قصة تجارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتزويجه خديجة رضي الله عنها

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد بن اسحاق واقدي رحمه الله انه لما بلغ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم رشده وكان يتيما في حجر عمه ابي طالب رضي الله عنه
فلما كان ذات يوم من الايام قال ابو طالب لاخوته هلموا بنا الى دار خديجة بنت
خويلد قال وكان لها دار وسيعة وقد جعلت في اعلاها قبة من الحرير الابيض
وقد فتحت في جوانبها اوتارا وربطتها بحبال من الابريسم وقد كان تزوجت
برجلين وانقرضوا وخطبها ابو جهل لعنه الله وغيره وهي لا ترغب الى احد
منهم وكان قد تولع قلبها بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سمعت من الاخبار
والرهبان ما يخبرون عنه وما يذكرون من الدلائل والمعجزات وكان يقول
خديجة رضي الله عنها سعدت من تكون لها قرينة فانه يزين صاحبه
ولا يشينه فزارتها الوجد وتلح عليها الشوق فارسلت الى عمها ورقة
وقالت يا عماه اريد ان اتزوج وما ادري من يصلح وقد كثر واعلى الناس
وقلبي لا يرغب الى احد منهم فقال ورقة انا اعلمك بحديث عجيب
فقالت وما هو يا عماه فقال عندي كتاب من عهد عيسى ابن مريم فاجعل
لك عزيمة فاصبحها على ماء وتاخذيه وتغتسلي به ثم خذيه الكتاب لك

Copyright King Saud University